@ 106 @ وأما البلد فإنه عامر آهل كثير الخيرات ومعايشهم وافرة جدا لا سيما في استخراج ماء الورد والخلاف الأبريسم .

وكان اسمها أولا سرياس ثم سميت أبروقليس فسماها كسرى منبه وعربت فقيل منبج .

قرأت في تاريخ وقع إلي ذكر جامعه أنه اتنسخه من كتب شتى ومن التوراة اليونانية والسريانية ومن تاريخ للروم وغيرهم قال وفي سنة خمسين من ملكه يعني ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر واسمه يوياقيم قال وكان فرعون قد أحرق مدينة منبج ثم بنيت بعد ذلك وسميت أبروقليس وتفسيره مدينة الكهنة .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه إلى من مرو قال أخبرنا أبي ابو سعد إجازه إن لم يكن سماعا قال ومنبج بناها كسرى حين غلب على ناحية من الشام مما كان في أيدي الروم وسماها منبه وبنى بها بيت نار ووكل به رجلا يسمى يزدانيار من ولد أزدشير ابن بابك وهو جد سليمان بن مجالد الفقيه ومنبه بالفارسيه أنا أجود فأعربت العرب منبه منبج ويقال إنما سميت ببيت نار منبه فغلب على اسم المدينة